الحوار الاسري لوالدي اطفال الروضة وعلاقته بمخاوفهم

م.د. جوري معين علي/ جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي الى :-

١ ـ التعرف على الحوار الاسري لوالدي اطفال الروضة .

٢ ـ التعرف على مخاوف اطفال الروضة .

٣ ـ التعرف على العلاقة بين حوار الوالدين ومخاوف اطفالهم .

ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياس (الحوار الاسري لوالدي اطفال الروضة) وتبنت (مقياس الخوف لدى طفل الروضة العيثاوي,٢٠٠٤) للتعرف على العلاقة بينهم وعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال للتأكد من صلاحية الفقرات . وقد بلغ ثبات مقياس الحوار الاسري (٠,٨١) وبلغ ثبات مقياس الخوف لدى طفل الروضة (٠,٨٨) وهو معامل ارتباط دال احصائيا , وتكونت عينة البحث من (٩٠) اسرة . وقد توصل البحث الى النتائج الاتية :-

١ ـ يوجد لوالدي اطفال الروضة حوار اسري .

٢ ـ لايوجد لدى الاطفال مخاوف .

٣ ـ توجد علاقة عكسية بين الحوار الاسري لوالدي الاطفال ومخاوفهم .

الكلمات المفتاحية/الحوار الاسري, طفل الروضة, خوف الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Family Dialogue of Kindergarten's Parents and its Relation to Children's Fears

Instr. Dr. Jury Mu'in Ali

College of Education

University of Baghdad

Abstract

The research aims at Identifying family dialogue of kindergarten's parents. 2) Exploring the fears that kindergarteners suffer from. 3) Identifying family dialogue of kindergarteners' parents and the fears of their children. To achieve the aim of the research, the researcher designed two scales: one for the family dialogue of kindergarteners' parents, and the other for the fears of the kindergarten's child. To identify the relationship between these two elements, the scale subjected to the consultation of a group of specialized expertise in educational and psychological sciences to certify the propriety of the items. The reliability of the scale of the family dialogue recorded (0.85). As for the scale of children's fears, it has founded to be (0.88). The sample of the research consisted of (90) families. The research came up with the following results: There is a family dialogue of kindergarten's parents. There are no fears that kindergarteners suffer from. There is an Inverse relationship between family dialogue of kindergarteners' parents and the children's fears.

Keywords: family dialogue, Children fear, kindergarten.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

اولا :مشكلة البحث

يمثل الحوار داخل الاسرة اهمية كبيرة في تماسك الاسرة واستقرارها وان الحوار بين افراد الاسرة يعدل كثيرا من المفاهيم والعادات والتقاليد التي يكتسبها الاطفال اثناء عرضهم ارائهم ومشكلاتهم . وفي الاونة الاخيرة تواصل افراد الاسرة وارتبط بالتكنلوجيا الحديثة قد اخترقت الدفئ العائلي فاغلب الاطفال في الوقت الحالي يقضون ساعات امام اجهزة الكمبيوتر ووسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز بدلا عن الحوار والمناقشة مع اوليائهم مما افقد الاسرة دور التواصل مع افرادها وتفعيل الحوار والقيام بواجبات الاسرة التربوية والتي نسعى من خلالها الى تكوين شخصية متزنة وبعيدة عن الانفعالات والخوف . (الوايلي , ٢٠١٠: ١٢٥)

ان الحوار في عصر المتغيرات السريعة مهارة مهمة لاغنى للجميع عنها . وفي حاجة لهذه المهارة الذكية التي تعمل على اختصار المسافات في نقل وايصال الاراء والمعارف والافكار والقيم والاتجاهات فضلا عن انه حاجة انسانية ومهارة تكتسب وعلما يدرس , وان الاسلام اهتم بالحوار بشكل عام وحث عليه والحوار الاسري بشكل خاص الذي بات مفقودا اكثر من ذي قبل . (الشامي , ٢٠١٤ : ٧)

ومن كل ماتقدم ارتات الباحثة دراسة هذه المشكلة لأجل معرفة علاقة الحوار الاسري بالمخاوف التي يعاني منها الاطفال بغية تسليط الضوء على طبيعة الحوار الاسري داخل اسرنا الذي يمكن ان يؤدي الى تكوين الخوف لدى الطفل وذلك لتمكين الاسرة من القيام بواجباتها واداء رسالتها .خاصة وان الباحثة تحسست المشكلة كونها تخصص رياض اطفال وتحسست المشكلة من خلال زيارتها المتكررة لرياض الاطفال ضمن مادة التطبيقات العملية فضلا عن التدريس العملي في رياض الاطفال .ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

((هل هناك علاقة بين الحوار الاسري والمخاوف التي يعاني منها طفل الروضة))

ثانيا:اهمية البحث

تعد الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الفرد , يكون فيها الطفل اكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة في محيطه, الامر الذي يجعل من السنوات الاولى من حياة الطفل ذات اهمية كبيرة واهم مرحلة في حياته , حيث تمثل حجر الاساس في نمو جوانبه النفسية والاجتماعية والجسمية في السنوات اللاحقة وتترك اثرها في الطفل طيلة حياته , وقد اجمع علماء الاجتماع والنفس بان مرحلة الطفولة ذات اثر حاسم في تشكيل شخصية الفرد المستقبلية . مما يجعل تربيته في هذه الفترة امرا يستحق الاهتمام والعناية . (ابوميرز, ٢٠٠١ : ٧ – ٨)

ان الاسرة هي الخلية الاجتماعية الاولى التي تقع على عاتقها مهمة خطيرة وهي احتضان الطفل وتربيته تربية تؤهله لحياة مقبلة مملوءة بالافكار المتضاربة والظواهر المتعددة . تمكنه من حسن الفهم وحسن الافهام والقدرة على التعبير والتواصل مع الاخرين واتخاذ الحكم الصحيح . (الهيتي , ١٩٨٥ : ٦١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد اهتم المختصون . بنوعية علاقة الطفل ورعاية والديه في سنواته الاولى ومستقبل صحته النفسية فمن المهم لذلك ان يمارس علاقة مستمرة مليئة بالحب والدفء والألفة مع امه تلك العلاقة التي تكون معها الرضى والسعادة بين الطرفين فان لها الاولوية في تشكيل الشخصية السليمة ونمو الطفل فنحن خلال العلاقات الحوارية الاولية التي يعيشها الطفل داخل اسرته وباشتراك الابوين تنمي خبرته عن طريق العاطفة والحب والحماية ويزداد من خلالها وعيه بذاته ومن ثم تفاعله مع الاخرين بعيدا عن الخوف والتردد . (بن خويا , ٢٠٠٧ : ٨)

وكما للاسرة من دور اساسي في اشباع الحاجات البيولوجية والحياتية الضرورية لكل الافراد الاسوياء فضلا عن تهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الابناء . (بيومي , ٢٠٠٠ : ١٦)

ومن هنا يبرز دور الاسرة كونها صورة مصغرة من المجتمع الكبير وهي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وفيها ينشأ الطفل وتعد مبادئه ومعاييره ومثله العليا وفي ظلها يتلقى الابناء مشاعر الحب والخير وبذر الايمان وعندما ينجح الابوان في مهمتهم نجح المجتمع ويتمكن من الوصول الى اهدافه وغاياته فينشأ الابناء وهم مدركون الى اهمية الانتماء الى اسرتهم التي تهتم بهم ومن ثم الانتماء الى المجتمع الذي يتفاعل معه فالاسرة هي العامل المهم والاساس في التربية المقصودة في السنوات الاولى للطفل ولاتستطيع اي مؤسسة ان تسد او تقوم مقام الاسرة في هذه المرحلة المهمة والحرجة والتي تتكون لدى الفرد فيها العواطف الاسرية المختلفة وتنشأ الاتجاهات الاولى للحياة الاجتماعية المنتظمة وذلك من خلال الحوار الاسري الذي يجري بينهم . (الوايلي , ٢٠١٠ : ٥٧)

فالحوار الاسري هو اساس للعلاقات الاسرية ويساهم في تنشئة الابناء نشأة صحيحة وصالحة فمن خلاله تتكون روح التفاعل الاجتماعي . وما هو الاوسيلة الاتصال الاسري الفعال , فمن الضروري ان يتوفر داخل الاسرة حوار ايجابي فمن خلاله تنمو المشاعر الايجابية ويتحقق التواصل بين افراد الاسرة ويساهم في اشباع روح المودة والمحبة ويساعد الحوار الاسري في التقريب بين وجهات النظر . وايضا يعتبر الحوار الاسري بمثابة مفتاح الذي يوصلهم الى طريق التفاهم والانسجام فعندما يتحاور الوالدين مع ابنائهم فيعبرون الابناء عن انفسهم وكل خبراتهم الحياتية وما يدور حولهم في الاسرة من تفاعل اجتماعي وبذلك يستطيعون ان يعبرو عن جوهر شخصياتهم . (عمارة وبوعيشة , ٢٠١٣ : ١)

وذلك لان الاسرة هي مجموعة من افراد تربطهم فيما بينهم علاقات حميمة بحيث يؤثر الواحد على الاخر , والاسرة هي المسؤولة عن تكوين ونشأة شخصية الطفل بما يتمتع فيها من روابط ومشاعر وبما تشبعه من حاجات الطفل الاساسية وبالنتيجة اذا انحرفت الاسرة عن اداء مسؤوليتها يؤدي ذلك الى انحراف واضطراب سلوك الطفل حيث تدل العديد من البحوث والدراسات الاكلينيكية ان الاسرة المضطربة تنشأ اطفالا مضطربين وهذا يدل على اخطاء في التنشئة الاجتماعية . (احمد , ٢٠٠٠ : ١٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ماكدته دراسة هانيسة واخرون ١٩٨٣ ان الطفولة التي تنمو بالمخاوف كنتيجة لاضطراب العلاقة الوالدية وعدم التفاعل مع الاطفال من العوامل القوية والمهمة لحدوث الامراض النفسية وعدم التوافق والاستقرار النفسي للطفل . (ياسين , ١٩٩٩ : ٢١٩)

حيث ان اهمال الحوار داخل الاسرة يؤدي الى نشأة شخصية غير متزنة تعاني من المخاوف ومهزوزة لدى الابناء ولايستطيع التفاعل مع الاخرين . فمن خلال الاسرة يتعلم الابناء التعامل مع بعضهم داخل الاسرة . واهمية التفاهم ولغة الحوار وادابه وتشجيع التخاطب وكذلك اختيار الكلمات الموجهة الى افراد الاسرة . وبذلك اصبح الحوار الاسري بجميع اشكاله يعمل على التقارب اكثر بين افراد الاسرة الواحدة وتماسكها وزيادة المحبة . (بن عسكر .٢٠٠٩:١)

ان العلاقات الاولية المبكرة المضطربة تفقد الطفل الملاذ الامن عند شعور الطفل بالخوف والتهديد من اللجوء اليها والقاعدة الامنة التي تمكنه من الانطلاق من خلالها للتعامل مع من يحيط به بأطمئنان . (Bowlby , 1988, p :52)

ويؤكد العديد من العلماء بان الخوف احد القوى المؤثرة في تكوين الشخصية ونموها من حيث البناء والهدم ويعتبر الخوف من اكثر الانفعالات التي يمكن ان يتعرض له الطفل وهو واحد من اهم ميكارزمات الحفاظ على الذات عند الفرد , وقد جهز بمجموعة من الدوافع الفطرية التي تكفل له البقاء والحماية الى اطول مدة ممكنة . (محمد , ٢٠٠٤ : ٢٧٥)

وللتغلب على المخاوف التي تنشأ عن شعورهم بالخوف والعجز فمن المهم تدريب الناشئة على مهارات الحوار في مراحل عمرية مبكرة لتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي لديهم وانشاء العلاقات الطيبة مع الجماعات وحب العمل الجماعي , مما يساعدهم على تحقيق التوافق الانفعالي لديهم وابعادهم عن الانانية وحب الذات وبلا شك فان الاسرة تعد الوسيط الاول لغرس العادات الصحية للحوار لدى الاطفال واكسابهم مهاراته . (الاحمري , ٢٠١٤ :٥٣)

وتبرز اهمية البحث من خلال ماياتي :

١ ـ اهمية الفئة المستهدفة في هذا البحث وهم اطفال الروضة لما لهم من اثر مهم وحاسم في حياة المجتمع فهم الامل والمستقبل من اجل النهوض بالمجتمع في مجالات الحياة كافة .

٢ ـ الاهتمام بالطفل كفرد له مشاكله الاجتماعية والنفسية وذلك من خلال الحوار في الاسرة .

٣ ـ توعية الاسر بمدى اهمية الحوار المستمر مع الابناء للتخلص من المعاناة النفسية والمخاوف اذا ماوجدت ومساعدته على مواجهة مشاكله الخاصة وتقديم النصح للتوصل الى حلول .

٤ ـ تسليط الضوء على مفهوم الحوار الاسري الذي يؤدي دورا مهما وبارزا في تحقيق الاستقرار الاسري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهداف البحث

١- التعرف على الحوار الاسري لوالدي اطفال الروضة

٢-ا لتعرف على مخاوف اطفال الروضة

٣-التعرف على العلاقة بين حوار الوالدين ومخاوف اطفالهم

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض التابعين لمديريا ت تربية بغداد الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

تحديد المصطلحات

١ – الحوار

عرفه (شحاتة والنجار .٢٠٠٣)

عملية تبادل الحديث بين افراد ومجموعات على اختلاف توجهاتهم وافكارهم من اجل التفاهم وتبادل المعرفة. (شحاتة والنجار, ٢٠٠٣ : ١٧٢)

وعرفه (فادن , ٢٠٠٤)

وهو نوع من الحديث بين شخص اخر يسيطر يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلايتأثر به احدهما عن الاخر ويغلب عليه الهدوء والبعد من الخصوصية والتعصب . (فادن , ٢٠٠٤ : ٥٦)

٢ – الاسرة

عرفها (شحاتة والنجار , ٢٠٠٣)

مجموعة من الافراد تربط بينهم صلة الدم او الزواج وتضم عادة الاب والام والابناء وقد تضم افراد اخرين من الاقارب . (شحاتة والنجار , ٢٠٠٣ : ٤٧)

اما (الجوهري , ١٩٨٠) عرفها

جماعة من الافراد يربطهم الزواج والدم او التبني يؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد كزوج او زوجة , اب وام , اخ واخت مكونين ثقافة مشتركة . (الجوهري , ١٩٨٠ : ١٦)

٣ – الحوار الاسري

عرفها (الوايلي , ٢٠١٠)

هو التفاعل بين افراد الاسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل مايتعلق بشؤون الاسرة من اهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها , وذلك بتبادل الافكار والاراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي الى ايجاد الالفة والتواصل . (الوايلي , ٢٠١٠ : ٧٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اما (الاحمري , ٢٠١٤) عرفها

الحديث بين افراد الاسرة في العلاقات الاسرية والعلاقات التي تهم افراد الاسرة سواء كان داخل الاسرة او خارجها . (الاحمري , ٢٠١٤ : ١٨)

- اما التعريف النظري للباحثة:

علاقة تفاعلية متميزة بين الابناء والاباء والتي يتم من خلالها مناقشة احوالهم والتوصل الى حلول تحقق اهدافهم مع احترام اراء ووجهات النظر فيما بينهم

- اما التعريف الاجرائي للباحثة:

الدرجة التي يحصل عليها اسرة الطفل من خلال فقرات مقياس الحوار الاسري .

٤- المخاوف

- عرفه (شيفر وميلمان , ١٩٩٦)

انفعال قوي غير سار ينتج من الاحساس بوجود خطر او توقع حدوثه والمخاوف وهناك مخاوف من الصوت المرتفع وفقدان التوازن والحركة المفاجئة ويشعر الاطفال بالخوف من عدد كبير من الاشياء او المواقف . (شيفر وميلمان , ١٩٩٦ : ١٢٨)

- اما (العزة , ٢٠٠٠) فعرفه

رد فعل انفعالي لمثير موجود موضوعيا يدركه الفرد على انه مهدد لكيانه الجسمي والانفعالي والنفسي وهومرتبط بفقدان الامن والرعاية وبمشاعر الذنب وهناك الخوف المتعلم وله درجات متدرجة هي الذعر والرعب والخوف الخفيف , (العزة , ٢٠٠٠ : ١٣٨)

- اما التعريف النظري للباحثة:

حالة انفعالية تصدر عن توقع الخطر او الارتباط بخبرة غير سارة مما تؤدي بالطفل الى ان لايشعر بالامان والطمأنينة فتصبح حياته عرضة للمخاوف .

- اما التعريف الاجرائي للباحثة:

الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الخوف .

- طفل الروضة

عرفته (وزارة التربية , ١٩٩٧)

وهم الاطفال الذين ينتمون لرياض الاطفال التابعة لوزارة التربية وتتراوح اعمارهم من (٣-٦) سنوات ضمن ثلاث فئات عمرية (٣-٤ , ٤-٥ , ٥-٦) سنوات . (وزارة التربية , ١٩٩٧ : ٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الحوار الاسري لدى طفل الروضة

يعد الحوار شكلا من اشكال التفاعل بين الافراد وهو من المواضيع الحية والمثارة في كثير من النقاشات والكتابات وعلى اختلاف الثقافات والاوطان . كما ان هناك دولا ترفع شعار الحوار كدليل على انفتاحها وتقدمها واتساع مساحة الحرية فيها . ولذلك يستدعي الامر وضع الحوار في اطاره الحقيق . (الشامي , ٢٠١٤ : ٣)

فالحوار هو التفاعل القائم بين افراد الاسرة عن طريق الحديث عن كل الامور التي تتعلق بشؤون الاسرة من مقومات واهداف وعقبات ويتم وضع الحلول المناسبة لها من خلال تبادل الاراء والافكار الجماعية . مما يؤدي الى ايجاد التواصل والالفة وتوعية افرادها باهمية التأزر والتواصل العائلي فيما بينهم وتعزيز الجوانب الفسيولجية والسيكولوجية والصحة النفسية لجميع افراد الاسرة . وزيادة استخدام الحوار غير اللفظي من خلال الرموز والاشارات والنظرات واتباع الاساليب العقلية في التربية . (الوايلي , ٢٠١٠ : ٧٠)

حيث تشكل الاسرة بنية العلاقات الاجتماعية الانسانية التي تربط بين افرادها وتاتي طبيعة العلاقة بين الوالدين ثم علاقة كل منهما بالافراد الاخرين , وكذلك نوعية الصراعات بين افرادها . اذ ان الحوار الاسري الفعال بين افراد الاسرة يحدث عندما تكون قواعدها الاسرية واضحة لدى جميع افرادها من خلال التوجيهات والنصح والارشادات الاسرية . والاسرة المستقرة والمتزنة هي التي تسيير امورها باستخدام حوارات فعالة تساعد في الحفاظ على قواعد الاستقرار وتعد القواعد هامة واساسية في تحديد انماط الحوار الاسري , اذ ان الاسرة التي لا يكون فيها الحوار الاسري مبني على اساس سليم يكون المجال واسعا في ادراك وفهم هذه القواعد كل حسب هواه وادراكه للافراد الاخرين (العربي وزادي , ٢٠١٣ : ٢٠٢)

والاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاساس والبيئة التربوية الاولى التي ينمو فيها الطفل حيث تتكون شخصيته فرديا واجتماعيا فيكتسب من خلالها مهارات واساليب التعاون مع الاخرين اثناء سعيه لاشباع حاجاته . وتعد اقوى الجماعات تاثيرا في سلوك الفرد . (الخطيب واخرون , ٢٠٠٣ : ١٦٩)

اذ ان الاسرة تمثل نظاما اجتماعيا وجماعة اجتماعية دائمة واساسية ومصدر الاخلاق والدعامة الاساسية لضبط سلوك الفرد والاطار الذي يتلقى فيه الفرد دروس الحياة الاجتماعية وتعد الاطار العام الذي يشكل حياتهم ويحدد تصرفات افرادها وتضفي عليهم طبيعة السلوك وخصائصه فهي مصدر التقاليد والعادات والعرف وقواعد السلوك ومصدر اشباع حاجات الطفل من الطمانينة والامان وا لعلاقات الوجدانية وهي مصدر اشباع حاجاته وهي بالنسبة اليه اولى مظاهر الاستقرار والاتصال (العزب ،٢٠١٧: ١٩)

كما وان الاسرة هي نقطة البدء التي تنشأ الفرد وهي المؤثرة في مراحل حياة الفرد ايجابيا او سلبا , ولهذا اولى الاسلام عناية خاصة بالاسرة المتوازنة والمنسجمة مع الادوار المكلفة القيام بها حتى ينشأ الاطفال نشأة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة ومتوازنة في مختلف جوانب الشخصية العاطفية والفكرية والسلوكية . فالعلاقات القائمة بين افراد الاسرة لها الدور الكبير في بناء وحدة الاسرة وتقوية اواصر المحبة والتمسك بين اعضائها ولها تأثيراتها على تنشئة الاطفال ونموهم السليم البعيد عن الخوف والقلق وعدم الثقة بالنفس . (الوايلي , ٢٠١٠ : ٧١)

ومن اهم ميزات الحوار الاسري

١ ـ يعد الحوار الاسري اساس العلاقات الحميمة بعيد عن التقاطع والتفرقة

٢ ـ ان االحوار الاسري يجعل الفرد معتز وواثق من نفسه لان الاسرة هي المصب الرئيس والمصدر الاول لمعرفة الطفل .

٣ ـ يعزز الحوار الاسري الثقة بين افراد الاسرة واحترام الرأي الاخر مما يجعلهم ذوي قدرة على تحقيق امالهم وطموحاتهم ويسهل تعاملهم مع الاخرين .

٤ ـ يخلق الحوار الاسري التفاعل بين الاباء والابناء مما يساعدهم على دخول عالم الطفل وما يحتاجه فيسهل التعامل معه . (احمد , د ت : ٤)

٥ ـ يساعد الحوار الاسري على خلق جو اسري صحي وسليم ينعكس بالتالي على الابناء ويوجد السعادة والنشأة السليمة .

٦ ـ يساعد الابناء على اتخاذ القرارات والمشاركة داخل الاسرة في تحمل المسؤولية وابداء الرأي .

٧ ـ يساعد على ايجاد العفو والتسامح في التعامل مع الظروف والاحداث بحكمة وعدم الاستمرارفي عداءالاخرين

٨ ـ تقسيم اعباء الحياة لكل فرد في الاسرة والمشاركة في احزانها وافراحها . (بن عسكر , ٢٠٠٩ : ١)

وقد بينه منظرون الذين درسو الاسرة عموماومنهم . (كويرنروفيتز باتريك 2002)

ان القيم والبيئات والسلوكيات الاجتماعية التي تؤثر على بنية العائلة تغيرت بشكل ملحوظ خلال العقدين السابقيين (fitz Patrick& Vangeliti ,1995) كما ان عددا من مهام الاسرة تحولت الى جهات ومؤسسات اجتماعية اخرى فان الاسرة يتوقع من افرادها ان يقدمو الغذاء والرعاية الى بعضهم البعض , اذ كان التواصل مدركا بانه عملية جمع الحقائق ظاهرة تبادليا (Speber & Wilson ,1986) , او ابقاء او تطوير تعريف للواقعية في العلاقات والتفاعلات (, Berger & kellner) والتواصل الاسري يلعب دورا مركزيا . حيث تؤكد هذه النظرية اهمية التوجه الى الحوار بين افراد الاسرةعند وجودمناخ اسري يتشجع افراد الاسرة حينها على التفاعل والمشاركة ومن غير قيود بانواع مختلفةوواسعة من المواضيع,ويتشاكون بافكارهم ومشاعرهم ونشاطاتهم الفردية مع بعضهم البعض ,حيث تم مناقشتها داخل الاسرةبوصفها قرارات اسرية هامة

وان الاسر التي تتمتع بهذا الرأي وتقيم تبادل بالافكار والاباء الذين يتمتعون بهذا الاعتقاد يرون الحوار المتكرر مع ابنائهم على انه وسيلة رئيسية لتشجعهم وتثقيفهم اجتماعيا وبالعكس الاسر التي لاتؤمن بهذا الاعتقاد (Koerner &fitz patrick , 2002 :p85)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل انصار النزعة الفرويدية هم اول من بحث عن نحو شامل اهمية الاسرة في تطور الفرد واكدوا على ان الاسرة هي المزرعة الاولى التي تنبت بذور الشخصية واكدوا اثر الاسرة العديد من العلماء(ادلر ويونج) ومن بعدهم قام العديد من علماء النفس والاجتماع كافة وسواهم من الباحثين النفسانين بترجمة هذا الاثر بشكل ملموس , كما واكدت العديد من الدراسات الى الكثير من الحالات التي تعاني من مشاكل نفسية يرجع مردها الى الطفولة غير السعيدة التي عاشها الفرد و بالتالي انعكست في بناء ونمو شخصيته في الكبر , ويؤكد هذا اهمية الاسرة في نموشخصية الفردد خاصة في مرحلة ماقبل المدرسة وكذلك يؤكد دور البيئة والمحيطين بهم والتفاعل معهم في تكامل الشخصية وبنيتها ونشأتها نشأة صحيحة وسليمة ضمن اطار الاسرة المستقرة . (الرحو , ٢٠٠٥ : ٢٩٤)

الخوف لدى طفل الروضة

ان الخوف هو انفعال شائع بين الاطفال ويؤثر في بناء شخصية الطفل ونموها ويأخذ اشكال متعددة . وهو استجابة متعلقة تتوقف على الخبرة الماضية وعلى انواع الاضطرابات الانفعالية والانحرافات الاجتماعية والسلوكية كما ان المخاوف كثيرة وشديدة الانتشار والتي تتمثل بانماط سلوكية معينة (كالانسحاب والبكاء) ولاتتفق مع السلوك المتزن وقد تعود بعض مخاوف الاطفال الى هذا النوع وبذلك تكون اكبر عائق يقف في طريق نموهم (العبيدي , ٢٠٠٩ : ١٢٤)

والخوف انفعال مكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد. ومخاوف الاطفال التي يكتسبها الفرد تأخذ شكلا من الثبات في الشخصية . (شكشك , ٢٠٠٨ : ٦١)

لذلك لابد من التعرف على ملامح الخوف لدى الاطفال حتى نستطيع اعانتهم على تطوير اساليب صحيحة في التعبير عن مايخيفهم في المواقف التي يمرون بها لان الخوف هو استجابة تتطور مع نمو الطفل وتدفعه للمحافظة على بقائه وهي ضرورة من ضروريات الحياة ويساعدنا في تجنب المخاطر . (قطامي , ٢٠١٤ :)

وان الخوف هو ادراك مريع لشيئ محتمل ان يضر او يؤذي ويصبح رهابا في حالة خروجه عن السيطرة . ويعد غير متناسب مع الواقع . ومن دون اي سبب واضح قد يظهر . ويجعل الفرد الى تجنب امر ما او تصرف ما او شخص ما . فيؤثر في مسيرة الحياة . (هول , ٢٠٠٩ : ٢١) وعندما يتطور الخوف قد تظهر عليه اعراض جانبية كالشعور بالغربة والانسحاب , والنقص والتردد , وسوء السلوك , من الاعراض الجسمية فتشمل الصداع والاجهاد والتقيوء وتصبب العرق والارتجاف , والاغماء واضطراب الكلام . (زهران , ١٩٩٧ : ٥٠٦)

ومن المشكلات النفسية المهمة في مرحلة الطفولة المبكرة هي الخوف , لان الطفل الخائف يفتقد الى ابسط المهارات الاجتماعية فلايستطيع التفاعل الاجتماعي والاندماج والاخذ والعطاء مع الزملاء ويعاني من عقدة النقص حينما ينظر الى غيره . وقد يتطور الخوف الى الاسوء ويؤدي الى اضطراب شخصيته ويصبح عالة على المجتمع وعلى نفسه اذا لم نستطيع من توفير له الامان ونقدم له المساندة الاجتماعية والترويجية . (الخفاف , ٢٠١٥ : ٢٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فسر فرويد الخوف عند الطفل على انه ينشأ عن صورة الذات المشوهة الناتجة عن علاقة مضطربة بين الطفل ووالديه وينشأ الخوف نتيجة التفاعلات الاولية الاجتماعية للطفل مع افراد اسرته , وبالاخص والديه . فالخبرات الصادقة الاليمة والنبذ يتسبب في كبت مخاوف الطفل في نفسه . (العزاوي , ٢٠٠٥ : ٢١)

ويرى فرويد اذا نما الطفل في جو نفسي امن وملائم فان الآنا ينمو ويصبح بالتدريج اكثر استعدادا على مواجهة الضغوط النفسية والاحباطات التي لامفر منها . (ملمان , ١٩٨٥ : ٦٥)

في الاطفال الذين نشأوا في عوائل خالية من اقامة علاقات عاطفية وجدانية مع المحيطين معهم يؤدي ذلك الى اضطرابات نفسية كالخوف وفقدان الثقة بالنفس والمحيطين بهم . (Hurlock ,1971 : 312)

يرى ادلر ان الاسرة وما تقدمه من اساليب خاطئة في التعامل مع الاطفال تسعرهم بعجزهم وضعفهم , وتنمي لديهم القلق والخوف ومشاعر النقص والفشل في اقامة تفاعل اجتماعي طيب وعلاقات اجتماعية حسنة مع الاخرين . (لندزي , ١٩٧٨ : ١٦٩)

واكدت نظرية هورني ان سلوك الفرد يعتمد بالدرجة الاساس على حاجته بالامن فان علاقة الطفل بوالديه اهمية كبيرة في حياته اللاحقة فاذا كانت العلاقة مضطربة فان الطفل ينشأ وكأنه يعيش في عالم مضطرب يهدده الخطر وان الشعور بعدم الامن هو نقطة اساسية للخوف والقلق عند هورني . (الالوسي , ١٩٩٠ : ٢٤٣)

ويفترض هورني ان بيئة الطفل في بعض الاحيان تعد تهديدا للطفل اذ عندما لاتكون قادرة على تلبية حاجات الطفل ومنها الحماية والعزل والهيمنة واللامبالات او عدم الدفئ العائلي والتشجيع كلها تثير مشاعر الخوف للطفل . (engler ,2003 : 129-130)

ويؤكد اصحاب النظرية السلوكية ان الخبرات المؤلمة التي يمر بها الفرد وقلة المعززات واستمرار الحرمان والاحباط يؤدي الى تضييق ادراك الفرد وتقليل تفاعله الاجتماعي مع الاخرين وسوء توافقه وكذلك ان الاسلوب الخاطئ في تعامل الفرد ومايتعرض له من مثيرات سلبية تجعله سيئ التوافق مع البيئة وهذا يجعله انسحابيا خوفا من بيئته . (الطائي , ٢٠٠٣ : ٦٩)

وترى ان الخوف سلوك متعلم يتعلمه الطفل من خلال تعرضه لمؤثرات البيئة والجو والمحيط الذي يسود عائلته وهي نتيجة لعمليات التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في اطار معايير وتقاليد المجتمع الذي نشأ فيه وترعرع . (ابوسعد , ٢٠٠٩ : ١٣٣)

ويرى واطسن ان مخاوف الفرد في اساسها وفي الاغلب تعلمها الفرد عن طريق الارتباط الزماني والارتباط المكاني التي لم تؤدي الى الخوف في اساسها قادرة على اثارة الخوف . (الالوسي , ١٩٩٠ : ١٣١)

اما سكنر فيرى سلوك الكائن الحي هو نتيجة لعمليات تشكيلة مستمرة من خلال تعزيز الاستجابة التي تتلاءم مع البيئة المحيطة به فتعزيز الاستجابة تزايد من فرصة حدوثها ثانية . اذ ان التشجيع المتواصل من قبل الوالدين لاولادهم على تجنب العلاقات الاجتماعية تزيد من عزلتهم . (morgan , 1975 : 5)

وجدت الباحثة ان المنظرين يوكدون عدة جوانب ولا يمكن اغفال اي منها لذلك تبنت الاتجاه التكاملي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الدراسات السابقة)

ـ دراسة الدوري , ١٩٩٥

(الخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال)

تستهدف الدراسة التعرف على الخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا وطفلة و (٥٠) معلمة اختيرت عشوائيا من (٨) رياض وكان اختيار العينة عشوائيا وكانت نتائج الدراسة الى ان اسباب مخاوف الاطفال من وجهة نظر المعلمات هي التنشئة الاجتماعية للطفل بنسبة (٦٤%) والخبرات المؤلمة التي مر بها بنسبة (٢٦%) والحالة الغريزية للطفل بنسبة (١٠%) واهم المخاوف المنتشرة بين الاطفال هي الاصوات العالية والحيوانات والضلام والسيارات وعبور الشارع والطبيب والناس الغرباء ومعلمات الروضة والاقران في الصف وعقاب الله والوالدين . (الدوري , ١٩٩٥:١)

– دراسة (الوايلي , ٢٠١١)

واقع الحوار الاسري داخل المجتمع السعودي

حيث هدفت الدراسة الى قياس مستوى الحوار داخل الاسرة في المجتمع السعودي , ومدى تأثير العوامل الخارجية عليه . وكانت عينة البحث اولياء الامور الذين لديهم انباء بالعين وتم توزيع (٦٠٠٠) استبانة ورقية خصص منها (٢٠٠٠) استبانة لاولياء الامور , في حين خصص الباقي للابناء حيث تم تقييم كلا الاستمارتين الكترونيا . وتوصلت الدراسة الى .

ان عامل التعليم والزملاء والاصدقاء والمساجد وخطب الجمعة ووسائل الاعلام له تأثير بشكل ملحوظ في ثقافة الحوار داخل الاسرة . (الوايلي , ٢٠١١ :١-٢٦٤)

– دراسة (الخفاف , ٢٠١٢)

المخاوف لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة التعرف على المخاوف لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات وشملت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة واختارتهم من (١٠) رياض في الصف التمهيدي في رياض الاطفال الحكومية التابعة للمديريات تربية الرصافة الاولى والثانية وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية وهي وجود مخاوف لدى اطفال العينة اذا كان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس . (الخفاف , ٢٠١٢ : ١)

ـ دراسة (عمارة وبوعيشة , ٢٠١٣)

(الحوار الاسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين)

حيث استهدفت الدراسة الكشف عما اذا كان هناك علاقة بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي , واستخدم

المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ المتمرسين بسنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعة متوسط وكان عددهم (٣٠٠٠) تلميذ من الذكور والاناث وتم التوصل الى النتائج بعد معالجتها احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسن حيث كان هناك وجود علاقة ضعيفة بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي اي كلما زاد الحوار الاسري زاد الاتزان الانفعالي . (عمارة وبوعيشة , ٢٠١٣ :١)

ـ دراسة (الشامي , ٢٠١٤)

مستوى ثقافة الحوار لدى الاسرة الفلسطينية في محافظة رفح تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى ثقافة الحوار لدى الاسرة الفلسطينية في محافظة رفح , وكانت عينة البحث تشمل (٥٤٠) من الاباء و (٥٤٠) من الابناء وعينة الابناء كانت تتكون من (٣٧٨) من الذكور و (١٦٢) من الاناث وتمثل عينة البحث من (٢%) من مجتمع الدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لتحقيق هدف البحث . وتم التوصل الى النتائج الاتية :-

١ـ اهمية وفائدة الحوار في تحقيق السعادة الاسرية وتوفير جو من المحبة والمودة والراحة النفسية بين اعضاء الاسرة .

٢ـ ارتفاع مستوى ثقافة الحوار الاسري .

٣ـ وجود فروق دالة في مستوى الحوار الاسري وفقا للنوع وكانت لصالح الذكور اكثر من الاناث .

(الشامي , ٢٠١٤ : ١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث :- شمل مجتمع البحث اسر اطفال الرياض في الروضات الحكومية لمدينة بغداد والبالغ عددها (١٧١.) روضة كما هو موضح في جدول (١) .

جدول (١) مجتمع البحث

مديرية تربية	عدد رياض الاطفال
الكرخ الاولى	٣٢
الكرخ الثانية	٣٠
الكرخ الثالثة	١٨
الرصافة الاولى	٢٨
الرصافة الثانية	٥٠
الرصافة الثالثة	١٣
المجموع	١٧١

عينة البحث فقد بلغت (٩٠) اسرة , حيث اختارت الباحثة ما يمثل (١٠%) من رياض الاطفال لكل مديرية من مديريات تربية بغداد بجانبي الكرخ والرصافة , ثم اختارت قصديا الاطفال الذين لديهم مخاوف على وفق تأشيرات اسرهم بمساعدة معلمات الروضة على استبانة المخاوف كما هو موضح في جدول (٢) .

مديرية تربية	عدد رياض الاطفال	عدد رياض الاطفال المختارة	عدد الاطفال المختارين	عدداسر الاطفال
الكرخ الاولى	٣٢	٣	١٥	١٥
الكرخ الثانية	٣٠	٣	٢٧	٢٧
الكرخ الثالثة	١٨	٢	٦	٦
الرصافة الاولى	٢٨	٣	١٨	١٨
الرصافة الثانية	٥٠	٥	٢٠	٢٠
الرصافة الثالثة	١٣	١	٤	٤
المجموع	١٧١	١٧	٩٠	٩٠

جدول (٢) مجتمع البحث وعينته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اداتا البحث :- بعد تحديد مفهومي البحث , قامت الباحثة باعداد مقياس الحوار الاسري , ومقياس الخوف لاطفال الرياض , وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في ذلك :-

اولا:مقياس الحوار الاسري اعدت الباحثة فقرات المقياس بعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة الخاص في الحوار الاسري وكما هو موضح في الفصل الثاني حددت الباحثة (٢٢) فقرة تمثل سلوكيات الابويين في تحاورهم الاسري . وللتحقق من

- الصدق الظاهري عرضت الفقرات على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) محكم في المجال لابداء ارائهم ولبيان تمثيلها لما يراد منها القياس .ملحق (١) (Ebel,1972:355) , من خلال حذف الفقرات غير الصالحة , واضافة مايرونه مناسب وتعديل التي تحتاج الى تعديل , وكانت نسبة الاتفاق(٨٠%) هي معيار للصلاحية , وفي ضوء ذلك , تم حذف (٣) فقرات كونها غير صالحة , وعليه استبقت (١٩) فقرة تمثل سلوكيات الحوار الاسري لآبوي طفل الروضة , كما حددت الباحثة بدائل الاجابة مع اوزانها وكانت :-

(٣) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة على الابوين

(٢) درجتان اذا كانت الفقرة تنطبق احيانا على الابوين

(١) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق نادرا على الابوين ملحق (٢) .

ـ القوة التمييزية للمقياس :- وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٢٠٠) اسرة بعد حساب درجاتهم على المقياس ورتبت من اعلى الى ادنى درجة وبعد تحديد ما يمثل (٢٧%) كمجموعة عليا وما يمثل على (٢٧%) كمجموعة دنيا وبلغ عدد كل مجموعة (٥٤) اسرة , استخدمت معادلة (t-test) لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم وثبت ان جميع الفقرات مميزة . , مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٠٦) كما موضح في الجدول (٣) .اذ تشير (نانلي ,١٩٧٠) الى ان الحد المسموح به هو (٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnaly,1970,215)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣) تمييز فقرات الحوار الاسري

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٢,٢٢	٠,٦٩	١,١٨	٠,٤٣	٩,٣١٤	١,٩٦
٢	٢,٠٠٠	٠,٦٧	١,٠٥	٠,٢٣	٩’٧٥	١,٩٦
٣	٢,١٦٦	٠’٦٣٦	١	٠,٠٠٠	١٣,٤٦	١,٩٦
٤	٢,١١	٠,٦٩	١,٠٩	٠,٢٩٢	٩,٩٧	١,٩٦
٥	٢,١٢	٠,٧	١,٠٣	٠,١٩	١١,٠٤	١,٩٦
٦	٢,٢٥	٠,٦٤	١	٠٠٠٠	١٤,٢٤	١,٩٦
٧	٢,٠٩	٠,٧٥	١,٠١	٠,١٣٦	١٠,٢٣	١,٩٦
٨	١,٨٧	٠,٦١	١,٠١	٠,١٣٦	٩,٩٢	١,٩٦
٩	٢,٢٢	٠,٦٩	١,١٨	٠,٤٣	٩,٣١٤	١,٩٦
١٠	٢,٢٢	٠,٦٣	١,٠١	٠,١٣٦	١٣,٦٣	١,٩٦
١١	٢,٠٠٠	٠,٦٧	١,٠١	٠,٢٣١	٩,٧٥	١,٩٦
١٢	١,٩٤	٠,٧٦	١,٠٧	٠,٢٦	٧,٩٢	١,٩٦
١٣	٢,١٢	٠,٦٧	١,٠١	٠,١٣٦	١١,٨٧	١,٩٦
١٤	٢,٢	٠,٦٩	١,١٨	٠,٤٣	٩,٣١	١,٩٦
١٥	٢,٠٠٠	٠,٦٧	١,٠٥	٠,٢٣	٩,٧٥	١,٩٦
١٦	٢,١٢	٠,٦٧	١,٠١	٠,١٣٦	١١,٨٧	١,٩٦
١٧	٢,٢	٠,٦٩	١,١٨	٠,٤٣	٩,٣١	١,٩٦
١٨	١,٨٧	٠,٦١	١,٠١	٠,١٣٦	٩,٩٢	١,٩٦
١٩	٢,٠٩	٠,٧٥	١,٠١	٠,١٣٥	١٠,٢٣	١,٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , وقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٩٨) , (Anastasi,1979:154) كما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

معاملات علاقة درجة االفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٧٣	١١	٠,٧٢
٢	٠,٨٢	١٢	٠,٥٣
٣	٠,٧٩	١٣	٠,٧٩
٤	٠,٧٨	١٤	٠,٧٨
٥	٠,٨١	١٥	٠,٨٢
٦	٠,٥٨	١٦	٠,٥٨
٧	٠,٧٧	١٧	٠,٧٧
٨	٠,٦٣	١٨	٠,٨٢
٩	٠,٧٩	١٩	٠,٨١
١٠	٠,٧٣		

– ثبات المقياس :- حددت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لايجاد ثبات مقياس الحوار الاسري , حيث طبق المقياس على (١٥) اسرة ثم بعد مرور (١٠) ايام اعيد التطبيق وذلك بمساعدة معلمات رياض الاطفال حيث تم اختيار عشوائي ل (١٥) طفل وعليه كانت (١٥) اسرة , وبعد حساب درجات التطبيق , وايجاد معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق , تبين ثبات المقياس حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨١) .

وصف المقياس :- اشتمل المقياس على (١٩) فقرة , ببدائل ثلاثة واوزان هي (١,٢,٣) وعليه تراوحت الدرجة الكلية له بين (٥٧) كأعلى درجة و(١٩) كأقل درجة وبمتوسط فرضي (٣٨) .

ثانيا:مقياس الخوف لدى اطفال الرياض :- تبنت الباحثة مقياس مخاوف اطفال الروضة (العيثاوي :٢٠٠٤) والذي شمل (١٨) فقرة وبأ وزان ثلاثة هي :

(٣) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل دائما

(٢) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل احيانا

(١) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل نادرا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق الظاهري :- قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة من المحكمين في المجال , وبعد اعتماد (٨٠%) كمعيار للحكم , ثبت صلاحية جميع الفقرات في قياس مخاوف الاطفال .

صدق المقارنة الطرفية :- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الاطفال بلغت (١٠٠) طفل من روضة (الاريج) وبعد حساب درجاتهم وترتيبها تصاعديا وتطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم على العينتين العليا والدنيا والتي قسمت الى نصفين وبلغ عدد كل مجموعة (٥٠) ,حيث يشير مختصون في القياس والتقويم الى ان العينة اذا كانت صغيرة فتقسم بنسبة ٠,٥٠في كل من المجموتين العليا والدانيا (عودة والخليلي,١٩٩٣ :٢٨٦)وتبين صدق المقياس حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢,٢٠٧) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٩٨) كما هو موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس مخاوف الاطفال

المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت		مستوى الدلالة
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
٤٣,٨١	١٣,١٣	٣٨,٦٠٦	١٠,٨	٣,٠٣٠	١,٩٦	دال احصائيا

ثبات المقياس :- تم حساب الثبات بتطبيق المقياس على عينة من الاطفال بلغت (١٥) طفل وبعد مرور اسبوعين اعيد التطبيق وبعد حساب درجات الاطفال على التطبيق تبين ثبات المقياس حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨) .

وصف مقياس مخاوف اطفال الرياض :- اشتمل المقياس على (١٨) فقرة تمثل سلوكيات الخوف لدى اطفال الرياض ببدائل ثلاثة واوزان هي (١,٢,٣) وعليه تراوحت الدرجة الكلية لها بين (٥٤) واقل درجة هي (١٨) وبمتوسط فرضي (٣٦) .

تطبيق مقياس البحث :- بمساعدة مديرات ومعلمات رياض الاطفال قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث حيث تم الاشارة الى الاطفال الخائفين والبالغين (٩٠) طفلا ثم طبقت الباحثة مقياس الحوار الاسري ومخاوف الاطفال بوضع الابويين لتأشيراتهم القدرة لمتغيري البحث واستمرت فترة التطبيق (٤) اسابيع (شهركامل) حيث بدأت في ٢٠١٨/١١/١ وانتهت في ٢٠١٨/١٢/١ .

الوسائل الاحصائية :-

- معامل ارتباط بيرسن .
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة .
- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على الحوار الاسري لوالدي اطفال الروضة .

استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطين حيث بلغت القيمة المحسوبة (٤,٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٨٩) , كما هو مبين في الجدول (٦) .

جدول (٦)

القيم الاحصائية للاختبار التائي لعينة ومجتمع

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٩٠	٤٥	٣٨	١٣,٣	٤,٩٩	١,٩٦

وتبين من الجدول اعلاه ان اسرة اطفال الروضة يوجد حوار اسري وذلك لان اسر اطفال الروضة يتميزون بفهم وادراك باهمية الحوار الاسري بين افراد الاسرة ومن الاساليب التربوية الجيدة التي يمكن استخدامها في التعامل مع الاطفال وهي اساس العلاقات الاسرية الناجحة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشامي التي تؤكد ارتفاع مستوى ثقافة الحوار الاسري واهمية وفائدة الحوار الاسري في تحقيق الراحة النفسية بين اعضاء الاسرة .

الهدف الثاني : التعرف على مخاوف اطفال الروضة

استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطين حيث بلغت القيمة المحسوبة (-٥,١٩٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (-١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٩) كما هو مبين في الجدول (٧) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧)

القيم الاحصائية للاختبار التائي لعينة ومجتمع

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٩٠	٣١	٣٦	٩,١٣	٥,١٩٢-	١,٩٦-

القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية بالاتجاه السالب يوجد فرق دال احصائيا لصالح المتوسط الفرضي للمقياس .

ومن الجدول اعلاه يتبين ان اطفال الروضة لايعانون من الخوف وهذا يرجع الى التنشئة الاجتماعية الصحيحة والخبرات السليمة التي يمر بها الطفل خلال هذه المرحلة وبما انه مقلد لابويه فهذا يدل على ان الابوين مستقرين انفعاليا فينشأ الطفل شجاعا قويا لايعاني من المخاوف او الاوهام وهذا لايتفق مع دراسة الخفاف وهو وجود مخاوف لدى اطفال الروضة .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين حوار الوالدين ومخاوف اطفالهم .

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وتبين انه توجد علاقة عكسية بين المتغيرين حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون (-٠,٧٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٨) كما هو موضح في الجدول (٨) .

جدول(٨)

معامل ارتباط بيرسون بين مخاوف الاطفال

والحوار الاسري لذويهم

المتغير	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الحوارالاسري ومخاوف الطفل	٠,٧٩-	٠,٢٠٥	٨٨	دال احصائيا

ومن الجدول اعلاه يتبين ان بزيادة الحوار الاسري لاحظت الباحثة انخفاض مخاوف الاطفال وهذا دليل تفهمهم واشباع احتياجات النمو المختلفة لهم اثر على توجيه سلوكياتهم وبما ان الحوار الاسري سلوكا فان قدرة الابناء على تحقيقه تتوقف على مدى حالتهم النفسية المستقرة والمتزنة انفعاليا بحيث تحررهم من قيود احتياجاتهم ويجعلهم اكثر قدرة على مواجهة الحياة المستقبلية وهذا يتفق مع دراسة (عمارة وبوعيشة , ٢٠١٣) حيث كلما زاد الحوار الاسري زاد الاتزان الانفعالي للابناء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

١ ـ عقد ندوات وحلقات حوارية ودورات تدريبية للوالدين تختص بموضوع الحوار الاسري .

٢ ـ ضرورة التعاون مع المفكرين والكتاب والمختصين بكتابة القصص للاطفال على الكتابة باسلوب ينمي لديهم المفاهيم الاساسية للحوار الاسري .

٣ ـ دور المحاضرات الدينية في نشر وتوعية الاسرة على ثقافة الحوار الاسري .

٤ ـ دور المعلمة في تشجيع الاطفال على الحوار والتواصل الاجتماعي داخل الروضة والتقليل من ظاهرة الخوف لديه .

٥ . توعية الامهات من خلال وسائل الاعلام والبرامج الاجتماعية والاسرية الى ضرورة تجنب التعامل مع الاطفال بأساليب الزجر والسخرية والنقد التي تكون السبب المهم في تنمية الخوف لديهم .

المقترحات

١ ـ بناء برنامج تنموي لدى طفل االروضة عن ادب الحوار .

٢ ـ بناء برنامج ارشادي في تخفيف المخاوف التي يعاني منها طفل الروضة .

٣ ـ اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل عمرية مختلفة .

Recommendations

1. **Holding workshops and discussion sessions with training courses for parents on the topic of familial dialogue.**
2. **The necessity of a cooperative work among thinkers, writers and specialized persona of children story writing aiming at developing their writing style in such a way that improves the children's ability to do the familial dialogue.**
3. **The role of religious lectures in spreading the family awareness of the culture of familial dialogue.**
4. **The role of teachers in encouraging children to do dialogues and social communication inside the kindergarten in order to decrease their fears.**
5. **Increase the mothers' awareness through the media and social and familial programs of the necessity of avoiding treating children through ways of scolding, reproofing or negative criticism which can be an important reason in increasing their fears.**

Suggestions

1. **Constructing a developing program for the kindergarten child towards the manners of a dialogue.**
2. **Constructing an instructive program to decrease the fears of the kindergarten child.**
3. **Carrying out a study similar to this recent study to be applied on different ages.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر

١. ابوسعد , مصطفى , الاطفال المزعجون (برنامج عمل تدريبي في مهارات تعديل السلوك لدى الاطفال) , ط٥ , الابداع الفكري للنشر والتوزيع , الكويت , ٢٠٠٩ .

٢. ابوميزر وعدس , جميل محمد عبدالرحيم , المرشد في منهاج رياض الاطفال , دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠١ .

٣. احمد , سهير كامل , اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق , مركز الاسكندرية , القاهرة , ٢٠٠٠ .

٤. الاحمري , فاطمة بنت محمد , اثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الانترنت) , رسالة ماجستير , علم الاجتماع , الرياض , ٢٠١٤ .

٥. الالوسي , جمال حسين , الصحة النفسية , بغداد المكتبة الوطنية , ١٩٩٠

٦. بن خويا , ادريس , فاعلية الحوار الاسري ودوره في تنشئة الطفل , google.com .

٧. بن عسكر , منصور بن عبد الرحمن , الحوار الاسري , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , الرياض , ٢٠٠٩ .

٨. بن عمارة , سمية وبوعيشة ' نورة , الحوار الاسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين , جامعة قاصدي , ٢٠١٣ .

٩. بيومي , خليل محمد , سيكولجية العلاقات الاسرية , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠٠٠ .

١٠. جوهري , محمد محمود , المدخل الى علم الاجتماع , دار المسرة , عمان , ١٩٨٠ .

١١. الخطيب , ابراهيم ياسين واخرون , التنشئة الاجتماعية للطفل , ط١ , الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٣ .

١٢. الخفاف , ايمان عباس علي , المخاوف لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات , الجامعة المستنصرية , مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ,٢٠١٥.

١٣. الدوري , هدى , الخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , هيئة المعاهد الفنية , ١٩٩٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤. الرحو , جنان سعيد , اساسيات في علم النفس , ط١ , الدار العربية للعلوم جامعة الموصل , كلية الطب , ٢٠٠٥ .

١٥. زهران , حامد عبدالسلام , الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط٣ , القاهرة , مطابع سجل العرب , ١٩٩٧.

١٦. شيفر , شارلز , ميلمان , هوارد , مشكلات الاطفال والمراهقين , ترجمة نسيمة داوود , نزيه حمدي , ط١ , منشورات الجامعة الاردنية , عمان , ١٩٩٦ .

١٧. شحاته , حسن وزينب النجار , معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي وانكليزي , عربي مراجعة دكتور حامد عمار , اصدار الدر للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٣ .

١٨. شكشك , انس , الارشاد السلوكي للطفل , ط١ , سوريا , حلب , شعاع للنشر والعلوم , ٢٠٠٨ .

١٩. الشامي , محمود محمد صالح , مستوى ثقافة الحوار لدى الاسرة الفلسطينية في محافظة رفح , العدد ١٩ مجلة العلوم الاجتماعية , ٢٠١٤ .

٢٠. الطائي , ايمان محمد حمدان , العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الارشاد , اطروحة دكتوراه , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , ٢٠٠٣ .

٢١. العبيدي , محمد جاسم , مشكلات الصحة النفسية (اعراضها وعلاجها) , ط١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩ .

٢٢. العربي , بن داوود , مريم بن زادي , فاعلية تأصير التواصل الاسري على التنشئة الاجتماعية , جامعة قاصدي ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، من (٩-١٢) ٢٠١٣

٢٣. العزاوي , امال اسماعيل حسين , قياس الخوف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية , رسالة ماجستير , الجامعة المستنصرية , كلية الاداب .

٢٤. العزب , هاني السيد , دور الاسرة في اعداد القائد الصغير , المجموعة العربية للتدريب والنشر , ٢٠١٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥. العزة , سعيد حسن , الارشاد الاسري – نظريات واساليبه العلاجية , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٠ .

٢٦. فادن , كوثر جميل , فوائد الحوار , ط٢ , دار النهضة العربية , بيروت , ٢٠٠٤ .

٢٧. قطامي , يوسف محمود النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٤ ــ الهيتي , مصطفى عبدالسلام , عالم الشخصية , ط١ , مكتبة الشرق الجديد , بغداد , ١٩٨٥ .

٢٨. لندزي وهول , جاردنر وكالفين , نظريات الشخصية ترجمة فرج احمد واخرون مراجعة لويس عادل مليكة القاهرة , الهيئة العامة للكتاب والنشر ,١٩٧٨.

٢٩. محمد , محمد جاسم , علم النفس الاكلينيكي , ط١ , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٤ .

٣٠. هول , جاينت , ولدي يخاف ماذا افعل , ترجمة هشام نصر , دار الفراشة للنشر والتوزيع , بيروت , ٢٠٠٩ .

٣١. الوايلي , حصة بنت عبد الرحمن , الحوار الاسري التحديات والمعوقات , مركز الملك عبدالعزيز , الرياض , ٢٠١٠ .

٣٢. وزارة التربية , مناهج رياض الاطفال , المؤسسة العامة للمطبوعات , دمشق , ١٩٩٧ .

٣٣. وزارة التربية , نظام رياض الاطفال رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) المديرية العامة للتعليم العام مديرية رياض الاطفال , بغداد وزارة التربية (١٩٩٤) .

٣٤. ملمان , بنجامين , مخاوف الاطفال , ترجمة عمر عبد الظاهر الطيب , تقديم عبد العزيز القوصي , مصر المطبوعات الجديدة ,١٩٨٥.

٣٥. ياسين , حسين , علم النفس العام , ط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد , ١٩٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Arabic Works Cited

1) Ahmed, Suleiman Ali, Familial Dialogue: Requirements and Obstacles in the Sudanian Society, A-Khartoom: The Organization of the Happy Family, Al-Khartoom University Press.
2) Al-araby ,Bin dawood ,Maryam bin Zadi , Effectiveness of family Reincarnation communication on socialization,Kasidi University , Second National Forum on Communication and Quality of Life in the Family .
3) Waily, Hessa bint Abdul Rahman, Family Dialogue Challenges and Constraints, King Abdulaziz Center, Riyadh, 2010.
4) Shami, Mahmoud Mohamed Saleh, The level of culture of dialogue among the Palestinian family in Rafah, No. 19 Journal of Social Sciences, 2014 .
5) Bin Askar, Mansour bin Abdul Rahman, Family Dialogue, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, 2009.
6) Ahmed, Suheir Kamel, Methods of Child Education between Theory and Practice, Alexandria Center, Cairo, 2000.
7) Yassin, Hussein, General Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 1990.
8) Bayoumi, Khalil Mohammed, Family Relations Psychology, Dar Qabaa for Printing, Publishing and Distribution, 2000.
9) Khafaf, Iman Abbas Ali, fears in the children of Riyadh and its relationship to some variables, University of Mustansiriya, Journal of Studies and Social Research.
10) Qutami, Yousef Mahmoud The Emotional and Social Growth of the Kindergarten Child, 1, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman, 2014.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11) Bowlty , j , asecure bece iparent , child attachment and healthy human development , newyork , basic books 1988 .

12) Zahran, Hamed Abdel Salam, Mental Health and Psychotherapy, 3rd ed., Cairo, Arab Book Press, 1997.

13) Shakshak, Anas, Behavioral Guidance for the Child, 1, Syria, Aleppo, Shuaa Publishing and Science, 2008.

14) Alusi, Jamal Hussein, Mental Health, Baghdad National Library, 1990.

15) Lindsay and Hull, Gardner and Calvin, Theories of Personal Translation Faraj Ahmed and Others Review of Louis Adel Malika Cairo, General Authority for Book and Publishing.L

16) aman, Benjamin, Children's Concerns, translated by Omar Abdel-Zaher El-Tayeb, introduction by Abdel Aziz El-Koussi, Egypt New Publications.

17) Obeidi, Mohammed Jassim, Problems of Mental Health (Symptoms and Treatment), 1, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 2009.

18) Al-Azzawi, Amal Ismail Hussein, Measurement of social fear among students in middle school, Master Thesis, Mustansiriya University, Faculty of Arts.

19) Awdah, Al-Khalili and Khalil Youssef Al-Khalili, Evaluation and Measurement in the Teaching Process. 1993.

20) Abomizer and Adas, Jamil Mohammed Abdul Rahim, Instructor in the Curriculum of Kindergartens, Dar Majdalawi Publishing and Distribution, Amman, 2001.

21) Charles, Melman, Howard, The Problems of Children and Adolescents, translated by Nasima Daoud, Nazih Hamdi, I, University of Jordan Publications, Amman, 1996.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22) Bowlty, j, asecure bece iparent, child attachment and healthy human development, newyork, basic books 1988.

23) Al-Azza, Said Hassan, Family Guidance - Theories and Methods of Treatment, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, 2000.

24) Al-Hitti, Mustafa Abdul Salam, Personal World, 1, New East Library, Baghdad, 1985.

25) Al-Dahoo, Janan Saeed, Fundamentals of Psychology, 1, Arab Science House, Mosul University, Faculty of Medicine, 2005.

26) Faden, Kawthar Jamil, The Benefits of Dialogue, II, Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut, 2004.

27) Al-Gohary, Muhammad Mahmood, Introduction to Sociology, Dar Al-Misra, Amman, 1980 .

28) Ahmari, Fatima Bint Mohammed, Using modern means of communication on family dialogue Mobile phone and internet, Master, Sociology, Riyadh, 2014.

29) Ben Khoya, Idris, The Effectiveness of Family Dialogue and its Role in Child Raising, google.com.

30) Ministry of Education, Kindergarten System No. 11 of 1978 General Directorate of General Education Directorate of Kindergartens, Baghdad Ministry of Education 1994 .

31) Ministry of Education, Curricula of Kindergartens, General Organization of Publications, Damascus, 1997.

32) Mohammed, Mohammed Jassim, Clinical Psychology, I 1, Dar Al Thaqafa Publishing House, Amman, 2004.

33) Al-Taei, Iman Mohamed Hamdan, Emotional isolation of educational counselors and their relation to their future perceptions towards extension profession, PhD thesis, Mustansiriya University, Faculty of Education, 2003.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34) Abusad, Mustafa, Abusive Children (Training Program in Behavioral Modification Skills for Children), I5, Intellectual Creativity for Publishing and Distribution, Kuwait, 2009.

35) Al-Douri, Huda, fear among children from the point of view of kindergarten teachers, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Institute of Technical Institutes, 1995.

36) Al-Azab, Hani El Sayed, Role of the Family in Preparing the Little Leader, Arab Group for Training and Publishing, 2017.

37) Khatib, Ibrahim Yassin and others, Child Socialization, I 1, International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, 2003.

38) Ben Amara, Sumaya and Boaisha 'Noura, Family Dialogue and its Relationship to the emotional balance of adolescents, Qasidi University, 2013.

39) Hull, Jain, I Have Been Afraid What I Do, Translation Hisham Nasr, Dar Al Farasha Publishing & Distribution, Beirut, 2009

40) Shehata, Hassan and Zineb Alnajjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms Arabic and English, Arabic Review of Dr. Hamid Ammar, Dar Al-Dar Printing and Publishing, Beirut, 2003.

Works Cited

1. Anastasia : Psychological : new york , mac-millan co ., 1979 .
2. Bowlby , j , asecure bece iparent , child attachment and healthy human development , newyork , basic books 1988 .
3. Ebel is educational measosure ment . new jersey , prentice . hall . 1972 . obert , R . Essetia .
4. Engler , Bartara , persona lity , an in troduction (teed) Houghton miffeh company , boston newyork , u.s.a , 2003 .
5. Hurlock , elezabeth , B,child development , newyork mc graw hill , 1971 Koerner , A.F , & fitz Patrick , M.A : toward atheory of family communication . 2002 .
6. Nunnally J C, Introduction to Psychology, Measurement. Mac Grow Hill. 1970.
7. Morgan , Clifford & Richard , A . interoductio to psycholoyy . Mac Grow Hill inc . 1975.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com